

الاختبار : العربية		الجمهورية التونسية وزارة التربية ***** امتحان البكالوريا دورة 2016
الشعب : الرياضيات والعلوم التجريبية والعلوم التقنية والاقتصاد والتصرف وعلوم الإعلامية		
الضارب : 1	الحصة : 2 س	
الدورة الرئيسية		

## النص:

إنّ الطاقة الشابّة هي التي تتحمّل مسؤولياتٍ جسيمةً في قيادة مجتمعاتها وتوظيف جهدها لإعادة بناء الوطن. فلقد عبّر الشبابُ عن وجوده وقوّته وتأثيره بقدرته على تغيير أنظمةٍ حاكمةٍ عصبيةٍ في عدد من الدول العربيّة، انطلاقاً من شعوره باليأس من إدارة هذه الأنظمة لشؤون الاقتصاد والسياسة والتعليم والتخطيط، ومن قدرتها على حلّ المشكلات العاجلة للشباب كالعمل والسكن. ولا شكّ أن رفض كلّ تلك السياسات الفاشلة حقّ مشروعٌ بل ضروريّ، شرطاً ألاّ يتحوّل الرفض غاية في حدّ ذاته، بدلا من كونه وسيلةً للتغيير. فإذا كان الرفض أساس التغيير، فإنّ عملية التغيير ذاتها تقتضي من الشباب بذل الكثير من الجهد في التفكير والتخطيط والعمل معا لتحريك التنمية أساس الثورة وهدفها، وإعادة البناء الاقتصادي والسياسي والعلمي لمجتمعاتهم، ولإرساء أسسٍ دستوريةٍ قانونيةٍ جديدةٍ تعيدُ النظر في طبيعة العلاقة بين الدولة والمواطنين على أساس الاحترام المتبادل للقانون، فلا تتعطل مرةً أخرى طاقات التنمية والنهضة في مسارات الفساد.

وقد أثبتت الدراسات القليلة التي اهتمت بالشباب العربيّ خلال العقد الأخير وجود طاقات جادة من الشباب في مجالات الفنون والعلوم والآداب وغيرها. والشباب في أرجاء المنطقة العربيّة مطالبون اليوم بتطوير قدراته العلميّة. فالكثير منهم قد تلقى تعليما أفضل. ومعرفتهم بالتقنيّات الحديثة التي فرضها عصر المعلومات وقدراتهم على التعامل مع الوسائط الافتراضية تزوّدهم بفرصٍ تمنحهم ميزة إضافية لتطوير معرفتهم بما يدور حولهم في العالم. وحين نتأمّل الثورات التي تحقّقت في دول العالم غرباً وشرقاً نجد أنّ الغالبية العظمى منها قد أعقبها ثوراتٌ علميةٌ وثقافيةٌ أسفرت تحقيقها عن طفراتٍ هائلةٍ في الانتقال بتلك المجتمعات إلى النهضة الحضارية الشاملة في عقود قليلة. والأمثلة كثيرة من انقلترا وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكيّة.

لذا لا بدّ من تحكيم قيم العلم والعقل في الثورات العربيّة حتى يتحمّل الشباب مسؤوليةً حماية مجتمعه، ويسهم بطموح في تطوير قدرات هذا المجتمع الصناعيّة والزراعيّة والعلميّة والتكنولوجيّة في زمنٍ قياسي.

سليمان إبراهيم العسكري

تمكين الشباب، مجلّة العربيّ، عدد 648، سنة 2012، ص.ص 8-12

إمضاء المصححين	الملاحظة	العدد	
..... .....			

1. قسّم النصّ حسب البنية الحجائية وأسند إلى كلّ قسم عنوانا. (نقطتان)

العنوان المضموني	العنوان حسب البنية	حدود المقطع
	سيرورة الحجاج	

2. يدافع الكاتب عن أطروحة صريحة في النصّ، صغ الأطروحة التي يدحضها ضمنا. (نقطة واحدة)

.....

3. إيت بمرادفٍ يلائم السياق لكلّ كلمة مسطرة في النصّ: (نقطة ونصف)

..... - جسيمة:

..... - عصية:

..... - تقتضي:

4. جعل الكاتب لـ"عملية التغيير" متطلّبات وغايات، حدّدها في الجدول الآتي . (نقطة ونصف)

متطلّبات عملية التغيير	غايات عملية التغيير

5. النصُّ حجاجيٌّ إلاَّ أنَّه لا يخلو من بعد إرشاديٍّ توجيهيٍّ. استخرج ثلاثة مؤشرات دالَّة على التوجيه والإرشاد. (نقطة ونصف)

6. يرى الكاتب أنَّ طاقات التنمية تتعطلُّ في مسارات الفساد، اكتب فقرة من خمسة أسطر للتوسُّع في هذا الرأي مستندا إلى حجج مناسبة. (نقطتان ونصف)

7. جعل الكاتب الثورة الثقافيَّة شرط اكتمال الثورة السياسيَّة والاجتماعيَّة. أبدِ رأيا مُعلِّلا في هذا الموقف في خمسة أسطر. (ثلاث نقاط)

